فجزاؤه جهنم وهي آخر ما نزل وما نسخها شيء وأخرج أحمد وسعيد بن منصور
وعبد بن حميد والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس
في ناسخه والطبراني من طريق سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس أن رجلا أتاه فقال
أرأيت رجلا قتل رجلا عمدا قال جزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه
وأعد له عذابا عظيما قال لقد نزلت في آخر ما نزل ما نسخها شيء حتى قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما نزل وحي بعده قال أرأيت إن تاب وآمن وعمل صالحا ثم
اهتدى قال وأنى له بالتوبة وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثكلته
أمه رجل قتل رجلا متعمدا يجيء يوم القيامة آخذا بيمينه أو بيساره وآخذا رأسه
بيمينه أو بشماله تشخب أوداجه دما في قبل العرش يقول يا رب سل عبدك
فيم قتلني وأخرج الترمذي وحسنه من طريق عمرو بن دينار عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده
وأوداجه تشخب دما حتى يدنيه من العرش قال فذكروا لابن عباس التوبة فتلا هذه
الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا قال ما نسخت هذه الآية ولا بدلت وأنى له التوبة
وأخرج عبد بن حميد والبخاري وابن جرير عن سعيد بن جبير قال عبد الرحمن بن أبزى
سئل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال لم ينسخها
شيء وقال في هذه الآية والذين لا يدعون مع الله إلها آخر الآية قال نزلت في أهل
الشرك وأخرج الفريابي وعبد بن حميد والبخاري وابن جرير والحاكم وابن مردويه
والبيهقي عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس
عن هاتين الآيتين التي في سورة النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
إلى آخر الآية والتي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله إلها آخر إلى قوله ومن
يفعل ذلك يلق أثاما قال فسألته فقال إذا دخل الرجل في الإسلام وعلم
شرائعه وأمره ثم قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم لا توبة له وأما التي في الفرقان
فإنها لما أنزلت قال المشركون من أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي
حرم الله بغير الحق وأتينا الفواحش فما ينفعنا الإسلام فنزلت إلا من تاب وأخرج
ابن جرير والنحاس والطبراني عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس هل لمن قتل
مؤمنا متعمدا من توبة قال لا فقرأت عليه الآية التي في الفرقان والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر قال هذه الآية مكية نسختها آية مدنية ومن يقتل مؤمنا متعمدا
الآية وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن شهر بن حوشب قال سمعت ابن عباس يقول
نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم بعد قوله إلا من تاب

وآمن

وآمن وعمل عملا صالحا بسنة وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية
ومن يقتل مؤمنا متعمدا بعد التي في سورة الفرقان بثمان سنين وهو قوله
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر إلى قوله غفورا رحيما وأخرج ابن جرير والنحاس
والطبراني عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من
توبة قال لا فقرأت عليه الآية التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
قال هذه الآية مكية نسختها آية مدنية ومن يقتل مؤمنا متعمدا الآية وأخرج
عبد الرزاق والفريابي وسعيد وعبد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم
والنحاس والطبراني عن زيد بن ثابت قال نزلت الشديدة بعد الهينة بستة
أشهر قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا بعد قوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
إلى آخر الآية وأخرج أبو داود وابن المنذر والنحاس والطبراني وابن مردويه
والبيهقي عن زيد بن ثابت قال نزلت الآية التي في سورة النساء بعد الآية
التي في سورة الفرقان بستة أشهر وأخرج الطبراني وابن مردويه
عن زيد بن ثابت قال لما نزلت هذه الآية التي في الفرقان والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر الآية عجبنا للينها فلبثنا سبعة أشهر ثم نزلت التي في سورة النساء
ومن يقتل مؤمنا متعمدا الآية وأخرج ابن المنذر عن زيد بن ثابت قال نزلت
هذه الآية التي في النساء بعد قوله [illegible] بأربعة أشهر و
وأخرج سمويه في فوائده عن زيد بن ثابت قال نزلت هذه الآية التي في النساء
بعد التي في الفرقان بسبعة أشهر وأخرج عبد الرزاق عن الضحاك قال بينهما ثمان
سنين التي في النساء بعد التي في الفرقان وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال
أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس التي حرم الله لأن الله
جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما وأخرج عبد بن
وابن جرير عن ابن عباس قال هما المبهمتان الشرك والقتل وأخرج عبد بن حميد
وابن جرير عن ابن مسعود في قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
فيها وغضب الله عليه ولعنه قال إنها محكمة لمبهمة وما تزداد إلا شدة وأخرج
سعيد بن منصور وابن المنذر عن كردم أن أبا هريرة وابن عباس وابن عمر سئلوا
عن الرجل يقتل مؤمنا متعمدا فقالوا هل يستطيع أن لا يموت هل يستطيع أن
يبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء أو يحييه وأخرج سعيد بن منصور
وعبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن مينا قال كنت جالسا بجنب أبي هريرة
إذ أتاه رجل فسأله عن قاتل المؤمن هل له من توبة فقال والذي لا إله إلا هو

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)